

خطبة الجمعة بعنوان (أخلاق الصائم) - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - 00:00:00

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:29

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:53

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله نحمد الله تعالى ان بلغنا شهر رمضان شهر المغفرة والرضوان والعتق من النيران. ونسأل الله تعالى ان يجعلنا فيه من المرحومين الفائزين. فالموفق حقا في رمضان من - 00:01:23

وفقه الله. الموفق حقا من صدق مع ربه وقف مع نفسه وقفة محاسبة قف مع نفسك اخي الصائم وقفة صادقة وانت لا تزال في بداية الشهر وحاسب نفسك حسابا شديدا - 00:01:54

حتى يكون حسابك يوم القيامة. حسابا يسيرا اذا وقفت بين يدي الله. وكل وكل اتيه يوم القيامة فردا قل لنفسك باي صيام ستلقى الله جل وعلا هل صمت الصيام الذي يحبه الله؟ هل صمت ايمانا واحتسابا؟ كما - 00:02:19

قال نبينا صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ام صمت صيام عادة صيام غفلة صيام النوم والكسل صيام اللعب واللهو هل تغيرت - 00:02:51

اخلاقك واعمالك في شهر رمضان هل تبت الى الله توبة نصوحا في شهر رمضان فالامر يا عباد الله خطير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش. اين ذهبت الحسنات؟ ذهبت مع السيئات والغفلات - 00:03:13

تري الرجلين يصومان صياما واحدا ولما بينهما عند الله ابعد مما بين السماء والارض. هم درجات عند الله اه والله بصير بما يعملون. عباد الله حقيقة الصيام وروحه تحقيق تقوى الله جل - 00:03:44

جلاله يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فالصيام يا عباد الله الصيام الحقيقي توبة الى الله جل وعلا. انت تترك في - 00:04:07

صيامك انت تترك في صيامك الطعام والشراب الحلال فكيف بعد ذلك تصر على الحرام والله هذا من اعجب التناقض ان ترى صائما لا يصلي. ترى صائما يصبر على الزنا والربا. ترى صائما - 00:04:34

يصبر على المسكرات والمخدرات. ترى صائما يصبر على الدخان. ترى صائمة واذا بها لا تتحجب لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. وكذلك في رمضان لن ينال الله - 00:05:03

اه صيامنا ولا جوعنا ولا عطشنا فالله غني عنا. ولكن يناله التقوى منكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:05:24

فالله تعالى لا يريد منك الصيام عن الطعام والشراب. وانما يريد منك ان تتقي الله ان تصوم عن الحرام ثم يا عباد الله الصيام في حقيقته اخلاق حسنة كما تصوم - [00:05:49](#)

عن الطعام والشراب والشهوة فكذا تصوم يدك عن ايداء الناس ويصوم لسانك عن الوقعة في اعراض الناس يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان صوم يوم احذكم فلا يرفث ولا يفسق فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم - [00:06:14](#)
يقول جابر رضي الله عنه اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمأثم. ودع اذى الخادم والجار وليكن عليك سكينة ووقار ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء فالصيام - [00:06:47](#)

اخلاق عظيمة طيب في الكلام وحسن في التعامل ثم يا عباد الله الصيام يربي في نفوسنا مراقبة الله جل وعلا يقول الله تعالى في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - [00:07:12](#)

قال العلماء فانه لي يعني الصيام سر بين العبد وربّه تستطيع ان تختفي عن انظار الناس وتأكل وتشرب ولا يعلم في الحقيقة انك صائم الا الله جل وعلا اذا خلوت بنفسك - [00:07:39](#)

لا تستطيع في نهار رمضان ان تأكل وتشرب تجد وازعا من نفسك يرضعك ويزجرك. مراقبة الله جل وعلا. تقول الله يراني حيثما كنت هذه حقيقة التقوى يا عباد الله كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه اتق الله حيثما كنت - [00:08:05](#)

في كل مكان في شرك وعلانيتك. في وظيفتك في بيتك في طريقك لماذا لا نجعل هذه المراقبة في كل اعمالنا في كل نظرة في كل كلمة في كل خطوة حتى نكون من المتقين - [00:08:33](#)

والصيام يا عباد الله من المعاني الجميلة فيه انه محبة لله جل وعلا انت في صيامك تترك محبوبات لنفسك من طعام لذيز وماء بارد والانسان من طبعه انه لا يترك شيئا يحبه الا لمحبوب اعظم - [00:08:56](#)

يقول الله تعالى في الحديث القدسي يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي تقربا الى الله ومحبة لله تقدم ما يحبه الله على ما تحبه نفسك لماذا لا نجعل هذا شعارا لنا في حياتنا؟ اننا نقدم محبة الله على مراداتنا - [00:09:24](#)

وشهواتنا واذواقنا واهوائنا ما الذ ان تجوع وان تعطش لاجل محبوبك جل جلاله تستشعر ان الله تعالى يحب منك هذا وامرك بهذا قد ذاق بعض الصحابة رضي الله عنهم هذا المعنى - [00:09:54](#)

فقال ابو الدرداء وغيره رضي الله عنهم لولا ثلاث لما احببت البقاء في الدنيا ظمأ الهواجر عندما يشعر بالظمأ والعطش الشديد في نحر الظهيرة في الهاجرة. ويشعر انه يتقرب الى الله بهذا - [00:10:21](#)

ما الذ هذا الجوع والعطش. ظمأ الهواجر وقيام الليل ومجالسة الصالحين نسأل الله تعالى ان يعيننا في شهرنا هذا على احسان الصيام والقيام وتلاوة القرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:10:45](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله تشعروا في صيامكم بالم الجوع والعطش فتتذكر اخوانك الفقراء والمساكين - [00:11:12](#)

الذين لا يجدون لقمة عيشهم يجوعون ويعطشون في ايام السنة فتعرف قدر نعمة الله عليك فتشكر الله على نعمته ولا تسرف فيها. لا تسرف اخي الصائم في اعداد الافطار حتى يزيد على حاجتك - [00:11:50](#)

قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين. وتفقد اخوانك ترى في شهر رمضان وقم على سد حاجاتهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره من غير ان - [00:12:15](#)

من اجر الصائم شيء ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرضا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من قاهرها قيل لمن يا رسول الله؟ فقال لمن قال لمن - [00:12:38](#)

اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام فمسأل الله تعالى ان يجعلنا في شهرنا هذا من المحسنين المرحومين الفائزين. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن

الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان - [00:13:02](#)

او علي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا في اتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم تقبل منا صيامنا - [00:13:35](#)

اللهم تقبل منا صيامنا. اللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا. اللهم اجعلنا من المرحومين الفائزين. ولا تجعل فينا شقيا ولا محروما يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل - [00:13:55](#)

هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق عبدك كالشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا - [00:14:15](#)

رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك لذة - [00:14:35](#)

الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:14:55](#)